



فيينا 2024/11/25

## بيان دولة فلسطين

### الدورة 52 لمجلس التنمية الصناعية لليونيدو

27-25 نوفمبر 2024

شكرا السيدة الرئيس،

تود دولة فلسطين في البداية تهنئة المندوبة الدائمة للنمسا سعادة السفيرة Gabriela Sellner على انتخابها رئيساً للدورة الحالية لمجلس التنمية الصناعية وتهنئة أعضاء المكتب الآخرين. كما تنتهز هذه الفرصة لتشكر رئيس الدورة السابقة المندوب الدائم لجمهورية السودان سعادة السفير مجدي أحمد النور ومكتبه على جهودهم المقرة.

ولا يفوتنا في هذه المناسبة ان نعرب عن تقديرنا للجهود الحثيثة التي يقوم بها المدير العام السيد جيرد مولير منذ بداية ولايته في قيادته لمنظمة اليونيدو، ولأمانة اليونيدو على الاعداد والتحضير لهذه الدورة.

كما ترحب دولة فلسطين بانضمام بالاو وجزر سليمان وجنوب السودان كأعضاء جدد في اليونيدو.

السيدة الرئيس،

ينضم وفد دولة فلسطين لبيان مجموعة ال 77 والصين وبيان المجموعة العربية ، ويود أن يضيف الملاحظات التالية بصفته الوطنية:

ليس من الممكن الحديث عن التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة في دولة فلسطين دون التذكير بالمأساة الإنسانية التي يعيشها شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة. لقد مر أكثر من عام على حرب الإبادة الجماعية التي ترتكبها دولة الفصل العنصري إسرائيل في قطاع غزة ولا زالت الكارثة الإنسانية تتفاقم نتيجة الإمعان الإسرائيلي في مجازره، دون أي اكتراثٍ بالقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني ولا بالقواعد التي نطّمت حماية حقوق المدنيين أثناء الحرب. لقد تسببت هذه الحرب باستشهاد أكثر من 45 ألف من المواطنين 70% منهم من الأطفال والنساء حسب تقارير أممية. كما أدت الى تدمير هائل للبنية التحتية بما يشمل القطاع الصناعي الذي تعرض لأضرار بالغة، حيث تم تدمير كامل لـ 56% من المنشآت الصناعية، إضافة إلى تسريح 90% من إجمالي العمالة وتوقف 90% من المنشآت الصناعية عن العمل كلياً. أما في الضفة الغربية فقد أدى العدوان الإسرائيلي والاجتياحات المتكررة للمدن الفلسطينية الى استشهاد أكثر من 700 مواطن

والى تدمير لا يستهان به في البنية التحتية مما يعيق جهود العملية التنموية في الضفة الغربية ومنها التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة خاصة مع قيام دولة الاحتلال الاسرائيلي الاستعماري غير الشرعي بانتهاكات بين المدن الفلسطينية وعلى المعابر، بالإضافة إلى تقييد استيراد الماكينات والمواد الخام، وتصدير المنتجات الصناعية.

السيدة الرئيس،

أخذت دولة فلسطين علماً بالتقرير السنوي للعام 2023 الوثيقة IDB.52/2-PBC.40/2، والذي يعرض التطورات الملحوظة في تعزيز التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة في ظل التحديات العالمية. وتقر بجهود اليونيدو ومديرها العام السيد جيرارد مولر في توجيه تحول المنظمة وتعزيز قدرتها على تعبئة الموارد ودعم الدول الأعضاء ومعالجة الاحتياجات المتطورة في مجال التصنيع المستدام. كما تثمن الإنجازات الهامة الواردة في التقرير التي حققتها اليونيدو ومنها قيام المنظمة برفع حجم الأموال المحشودة لخدمة أنشطة التعاون التقني بنسبة 44% لتصل الى ما مجموعه 328,4 مليون دولار.

السيدة الرئيس،

ساهمت اليونيدو وما زالت تساهم في دعم قطاع الصناعة في فلسطين من خلال العديد من البرامج التي تتسق مع الأهداف الوطنية، حيث حققت المشاريع المنفذة من قبل اليونيدو سابقاً نجاحاً ملحوظاً ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر مشروع (مستدامة) الذي تم تمويله من قبل الاتحاد الأوروبي مشكور وعمل على تعزيز القدرة التنافسية في القطاع الصناعي في فلسطين من خلال تعزيز وتبني حلول الطاقة المستدامة.

اما حالياً، فقد تم في العام 2024 البدء بتنفيذ مشروع مدينة أريحا الصناعية الزراعية الممول من قبل اليابان مشكورة وهو أول مشروع متخصص في جذب الصناعات الزراعية إضافة للصناعات الأخرى التي تساهم في تحسين البنية التحتية للصناعة وجذب الاستثمارات الصناعية. كما قامت دولة فلسطين بالمصادقة على مشروع Developing an energy-sustainable shoe village in Hebron for the decarbonization and sustainable development of the footwear value chain in the State of Palestine الذي سيتم تمويله من إيطاليا مشكورة والذي سيركز على دعم سلسلة القيمة في مدينة الخليل في الضفة الغربية من خلال تعزيز البنية التحتية لصناعاتها الإبداعية في مجال الجلود والأحذية، بهدف تطوير سلاسل قيمة متكاملة وقائمة على الابتكار وتوليد الدخل وتكثيف العمالة.

وتتطلع دولة فلسطين الى زيادة عدد مشاريع الوينيدو فيها خاصة في المجالات التي تعنى بتمكين المرأة وخلق فرص عمل للشباب، الطاقة المتجددة، التنمية الزراعية والتنمية الصناعية الزراعية المستدامة، تعزيز الصناعات الخضراء وإزالة الكربون جذرياً من الصناعة.

وفي هذا الصدد، تود دولة فلسطين بأن تتوجه بالشكر لرئيسة ادارة التنسيق الإقليمي العربي في مقر اليونيدو في فيينا السيدة حنان هنزاز على جهودها المبذولة لتعزيز التعاون بين دولة فلسطين واليونيدو، والشكر موصول لرئيس وحدة الأمن والأمان الغذائي في المنظمة السيد علي بدارنة.

ختاماً، نود أن نؤكد على أهمية تطوير سبل التعاون والشراكة بين دولة فلسطين ممثلةً بوزارة الصناعة الفلسطينية ومنظمة اليونيدو بهدف دعم دولة فلسطين في تحقيق التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة، ونرحب بالتطور الملحوظ في موضوع البرنامج القطري الخاص بدولة فلسطين ونتمنى بان يتم ترجمته على أرض الواقع في أقرب وقت ممكن. كما نتطلع بأن تلعب اليونيدو دوراً رئيسياً في عملية إعادة احياء القطاع الصناعي في قطاع غزة بعد انتهاء حرب الإبادة الجماعية.

شكراً السيدة الرئيس،